المركز السوري
لدراسات الأمن والدفاع
SYRIAN CENTER
FOR SECURITY AND DEFENSE STUDIES

العنوان:

"الاتفاق الأمني السوري-الإسرائيلي "لعام 2025سياق التشكل، دوافع الأطراف،

اسم الكاتبة :تقى ماردیني

تقدير موقف

28 – 10 - 2025

مسداد مؤسسة بحثية مستقلة وغير ربحية، مسجّلة قانونيًا في سوريا، تُعنى بإجراء الدراسات والتحليلات المتخصصة في الشؤون الأمنية والدفاعية. تسعى المؤسسة إلى الريادة في هذا المجال على مستوى سوريا والمنطقة العربية، من خلال إنتاج معرفي علمي وموضوعي يُسهم في فهم التحديات الأمنية والدفاعية ومعالجتها بفعالية.

تهدف المؤسسة إلى أن تكون مرجعًا موثوقًا لصنّاع القرار والباحثين، ومصدرًا معرفيًا يسهم في تطوير السياسات الأمنية والدفاعية، من خلال تقديم رؤى إستراتيجية قائمة على البحث الدقيق والتحليل العميق، المرتبط بالدراسات الميدانية والتفاعلات الواقعية على الأرض.

كما تولي المؤسسة اهتمامًا خاصًا برصد التحولات الجيوسياسية، وتحليل السياسات الدفاعية الإقليمية والدولية، ملتزمة بتقديم إنتاج علمي يرفع من مستوى الوعي العام، ويعزّز بيئة القرار الأمني والدفاعي الواعي والمسؤول.

يمكنكم زيارة الموقع عبر:

Misdad.lazolutions.com

تمهيد:

شهدت سورية منذ سقوط النظام في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024 تصعيداً عسكرياً واسعاً من قبل إسرائيل التي أطلقت عملية عسكرية باسم "سهم باشان" استهدف الطيران فيها مدة عشرة أيام معظم المنشآت العسكرية السورية، كما توغلت قواتها البرية داخل المنطقة المنزوعة السلاح في القنيطرة وجبل الشيخ لإقامة مناطق أمنية جديدة تمتد إلى ما وراء الخط الفاصل المتفق عليه في اتفاقية فض الاشتباك بين سوريا وإسرائيل عام 1974[1]، مما يشير لانتقالها بهذا التصعيد من سياسة "الردع" إلى سياسة "رسم هندسة الميدان السوري" تمهيدًا لاتفاقات أمنية جديدة ظهرت ملامحها في مباحثات عام 2025 بين الجانبين، حيث بدأت اللقاءات الأمنية بين سورية وإسرائيل بشكل غير معلن في أواخر تموز من عام 2025، بانعقاد أول اجتماع سري بين وفدين أمنيين من البلدين في العاصمة الأذربيجانية باكو بوساطة روسية ودعم أمريكي، لمناقشة الترتيبات الأمنية في الجنوب السوري بعد تصاعد التوترات[2]، تلاه لقاء رسمي علني في منتصف آب من العام ذاته في باريس برعاية أمريكية مباشرة، جمع بين وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ووزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون دريمر، بحضور المبعوث الأمريكي توم باراك[3]، وفي منتصف أيلول 2025، وفي إطار محادثات تعد الأهم منذ بدء مسار باكو حسب وصف مصادر دبلوماسية، عُقِد لقاء مطوّل وغير معلن في العاصمة البريطانية لندن استمر لخمس ساعات، بمشاركة الأطراف الثلاثة ذاتها، خُصّص لمناقشة المقترح الأمني الإسرائيلي والرد السوري عليه، و تناول اللقاء الحديث حول قضايا إعادة ترسيم المنطقة العازلة، والضمانات الأمنية المتبادلة، ومنع تمركز قوات غير نظامية قرب الجولان[4]، كما تتابعت عدة لقاءات ومباحثات لاحقة في نيويورك أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2025، بوساطة الولايات المتحدة وبدعم من فرنسا، لبلورة اتفاق أمني شامل حول الجولان وخفض التصعيد في الجنوب.[5]

1صبا عبد اللطيف، التصعيد الإسرائيلي على سورية (من ردع العدوان إلى سقوط نظام الأسد)، مركز عمران للدراسات، تاريخ النشر: 2024/12/15، الرابط الالكتروني: https://www.omrandirasat.org/

2 غسان تقي، سوريا وإسرائيل.. من العداء المطلق إلى التنسيق الأمني، الحرة، تاريخ النشر: 2025/9/15، الرابط الالكتروني: https://alhurra.com/4571.

3 إفادة الإعلام الرسمي السوري، أول لقاء مباشر منذ 25 عاما.. كيف يقرأ المجتمع الدولي محادثات سوريا وإسرائيل؟ - البعد الرابع، الشرق للأخبار، تاريخ النشر: 2025/8/20، الرابط الالكتروني: Asharq.

4مصادر إسرائيلية تؤكد لقاء ديرمر بالشيباني وتوم باراك في لندن لبحث الاتفاق الأمني، تلفزيون سوريا، تاريخ النشر: 2025/9/18، الرابط الالكتروني: www.watch?v=GlOtO.

5الخارجية السورية: **اتفاقيات أمنية مع إسرائيل قبل نهاية العام**"، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/9/18، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.net

دوافع الأطراف نحو الاتفاق:

الدوافع السورية:

- استعادة السيطرة على الجنوب السوري وفرض سيادة نسبية على المناطق الحدودية بعد استغلال الفراغ الأمني عقب سقوط النظام البائد[6] .
- خفض وتيرة الغارات والعمليات العسكرية الإسرائيلية التي أدت إلى تدمير واسع للبنى التحتية وقوات الجيش السوري.[5]
- تأمين استقرار جغرافي وأمني يسمح بوضع حد للتوترات المستمرة في مناطق مثل درعا والقنيطرة والسويداء، وللتأكيد على وحدة الأراضي.[7]
- ترسيخ العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ودول أخرى لتخفيف العزلة السياسية والضغوط الاقتصادية المفروضة على دمشق.[8]
- تهدئة الوضع الداخلي الأمني والسياسي مما يمهد لإعادة بناء مؤسسات الدولة ومحاولة استعادة الاستقرار، والانتقال من الصراع المفتوح إلى تسوية جزئية.
- محاولة تقليل التأثير السلبي لقوى إقليمية مثل إيران وحزب الله في الجنوب السوري عبر ضبط العلاقات الأمنية مع إسرائيل.
- التشغيل التدريجي للمنطقة الإستراتيجية الجنوبية بما يضمن عدم تحولها إلى مسرح للصراعات المحلية أو الإقليمية.
- منع التوسع الإسرائيلي غير المنضبط وتحديد طبيعة وجود القوات الإسرائيلية وفق ضوابط ومراقبة دولية.

6تقسيم سورية إلى 3 مناطق أمنية ووقف نشاط المقاومة الفلسطينية.. كواليس النقاشات حول الاتفاق الأمني مع إسرائيل، وأبرز اعتراضات دمشق، عربي بوست، تاريخ النشر: 2025/9/19، الرابط الالكتروني: https://arabicpost.net

7مصادر تكشف عن "**عقبة" الاتفاق الأمني بين سوريا وإسرائيل**"، سكاي نيوز بالعربي، تاريخ النشر: 2025/9/26، الرابط الالكتروني: https://www.skynewsarabia

8تقسيم سورية إلى 3 مناطق أمنية ووقف نشاط المقاومة الفلسطينية.. كواليس النقاشات حول الاتفاق الأمني مع إسرائيل، وأبرز اعتراضات دمشق، عربي بوست، تاريخ النشر: 2025/9/19، الرابط الالكتروني: https://arabicpost.net

- الإبقاء على موقف حازم تجاه قضية الجولان وعدم الاعتراف بسيادة إسرائيل عليه، مع شرط انسحاب إسرائيلي تدريجي.[9]

بالنتيجة تسعى الحكومة الانتقالية من خلال هذا الاتفاق إلى تحقيق توازن دقيق بين الاستقرار الأمني والسياسي الداخلي، والحفاظ على حقوق السيادة، مع الاستفادة الدبلوماسية والاقتصادية الممكنة، في إطار إقليم معقد وتوازنات دولية متغيرة.

الدوافع الإسرائيلية:

- السعي لفرض واقع أمني في الجنوب السوري لتصبح مساحات واسعة شبه معزولة عن سلطة دمشق، مع توسيع النفوذ الإسرائيلي في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء وأجزاء من ريف دمشق الجنوبي الغربي.
- توسيع وتثبيت المناطق العازلة عبر تقسيم الجنوب إلى ثلاث مناطق أمنية مع إبقاء خطوط فصل واضحة تمنع بشكل كامل وجوداً عسكرياً سوريا[10] .
- حماية مصالحها في استخدام الأجواء السورية بما يحفظ حرية الطيران العسكري الإسرائيلي ضد أي تهديدات إقليمية، خصوصًا من إيران.[10]
- التحكم في التجمعات الدرزية داخل سورية تحت ذريعة الحماية الأمنية، ما يمنح تل أبيب نفوذاً داخلياً إضافياً في هذه المناطق[11]
- خفض التوتر الحدودي وتأمين الحدود الإسرائيلية من أي هجمات محتملة من الفصائل المسلحة السورية أو غيرها عبر تفكيك الوجود العسكري السوري المكثف.[12]
- إضعاف التحالفات السورية الإقليمية، وتقليل نفوذ إيران وحزب الله.

---

9 فراس فحام، أسباب تعثر توقيع اتفاق أمني بين سوريا وإسرائيل، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/10/1، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.

10هل بات الاتفاق الأمني بين سوريا وإسرائيل وشيكا ومن يدفع لإنجازه؟، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/9/25، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.

11جنيفر هولايس، وما هي مصالح وأهداف إسرائيل في سوريا؟، D W، تاريخ النشر: 2025/7/18، الرابط الالكتروني: https://www.dw.com.

12تقسيم سورية إلى 3 مناطق أمنية ووقف نشاط المقاومة الفلسطينية.. كواليس النقاشات حول الاتفاق الأمني مع إسرائيل، وأبرز اعتراضات دمشق، عربي بوست، تاريخ النشر: 2025/9/19، الرابط الالكتروني: https://arabicpost.net.

- توفير غطاء دبلوماسي وشرعية دولية لعملياتها العسكرية في جنوب سورية، من خلال الاتفاقات الأمنية والرقابة الدولية.[13]
- منع تفاقم النفوذ التركي في مناطق الجنوب السوري والسيطرة على أي محاولات من أنقرة لتوسيع وجودها العسكري.[14]
- التمهيد لحالة استقرار أمني مؤقتة تسمح بتركيز الموارد الإسرائيلية على تهديدات أخرى، خصوصاً الملف الإيراني وغزة.
- إظهار الإنجاز أمام المجتمع الدولي والدول الغربية من خلال هذا الاتفاق، خصوصاً الولايات المتحدة، في إطار إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وفق رؤية ترامب.[15]

توضح لنا هذه النقاط كيف أن الدوافع الإسرائيلية تركز على تثبيت المكاسب الأمنية والعسكرية والإقليمية، بينما تسعى دمشق إلى استعادة السيطرة والشرعية مع تقليل الضغوط والضرر، وهو ما يبرز التناقض بين الطرفين في طبيعة وطموحات الاتفاق الأمني.

دوافع الولايات المتحدة الأمريكية:

- تحقيق الاستقرار في الجنوب السوري بما يحد من التوترات العسكرية والتهديدات الحدودية الإسرائيلية.[16]
- منع تصعيد الصراع الذي قد يدفع سورية للتقرب من روسيا وإيران، والحفاظ على نفوذ أميركي في الملف السوري.

13مصادر تكشف عن "عقبة" الاتفاق الأمني بين سوريا وإسرائيل، سكاي نيوز، تاريخ النشر: 2025/9/26، الرابط الالكتروني: https://www.skynewsarabia.

14هل بات الاتفاق الأمني بين سوريا وإسرائيل وشيكا ومن يدفع لإنجازه؟، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/9/25، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.

15هل بات الاتفاق الأمني بين سوريا وإسرائيل وشيكا ومن يدفع لإنجازه؟، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/9/25، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.

16مسؤول أمريكي يوضح ما سيتم حال توصل سوريا وإسرائيل لاتفاق أمني، العربي CNN، تاريخ النشر: 2025/9/24، الرابط الالكتروني: https://arabic.cnn.com

- تعزيز دور واشنطن كوسيط إقليمي ومرجع للسلام والتسويات مع الحفاظ على مصالح إسرائيل الإستراتيجية .[17]
- الضغط على دمشق للقبول باتفاقيات أمنية تخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية دون إحداث تغيير جذري في النظام، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية.[18]
- هذه الدوافع تعكس رغبة إدارة ترامب في تكريس صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب كـ "صانع سلام"، وفي الوقت نفسه إبعاد سورية عن محور إيران وحزب الله.

دوافع تركيا:

- تخشى أنقرة من نجاح انفصال السويداء، الأمر الذي سيمنح دفعة معنوية لحركات الانفصال الأخرى، خصوصاً قوات قسد (المكون الكردي) في الشمال الشرقي، و(العلويين) في الساحل السوري القريب من حدودها الجنوبية الغربية (الملاصقتين لمناطق العلويين في أنطاكيا)، فنجاح كيان درزي مستقل سيُستخدم ذريعةً تطالب من خلالها هذه المكونات الفاعلة بحكم ذاتي موسّع أو باستقلال فعلي.[19]
- تأمين نفوذها الإقليمي ومنع تهميشها في المفاوضات الدولية، حيث تتحرك بدافع القلق من أن يؤدي الاتفاق الأمني، برعاية أمريكية، إلى بناء ترتيبات جديدة تستثنيها من المعادلة السورية – الإسرائيلية، مما قد يُضعف قدرتها على المناورة إقليمياً.[20]
- تنظر تركيا بريبة إلى تبادل المعلومات أو التعاون التقني المحتمل بين تل أبيب وقوات سورية الديمقراطية، وهو ما تعتبره تهديدًا لأمنها القومي.[21]

---

17 المصدر نفسه .16

18مسؤول أمريكي يوضح ما سيتم حال توصل سوريا وإسرائيل لاتفاق أمني، العربي CNN، تاريخ النشر: 2025/9/24، الرابط الالكتروني: https://arabic.cnn.com

19سوريا وتركيا تستعدان لإبرام اتفاقيات أمنية وعسكرية، الشرق، تاريخ النشر: 2025/7/31، الرابط الالكتروني: https://asharq.com

20اجتماع بين تركيا وسوريا، أنقرة، وزارة الخارجية التركية، تاريخ النشر: 2025/10/12، الرابط الالكتروني: https://www.mfa.gov.tr

21تفاهم تركي سوري وشيك.. هل يقترب الاتفاق الأمني الشامل؟، سكاي نيوز، تاريخ النشر: 2025/10/13، الرابط الالكتروني: https://www.skynewsara

- تسعى أنقرة لأن تكون جزءًا من أي ترتيبات بديلة عن النفوذ الإيراني في سوريا، حتى لا يُملأ الفراغ بالكامل من المحور الإسرائيلي – الأمريكي، وهو ما أشار إليه محللون في "الجزيرة" و"الشرق الأوسط".[22]
- رؤية تركيا سورية كحاجز أمني أول في مواجهة التهديدات الإقليمية، ومنطقة نفوذ سياسي وأمني في ظل الحكومة السورية الحالية.
- رؤية تركيا سورية كممر تجاري مهم وسوق شرهة للبضاعة التركية في ظل ضعف الصناعة السورية في مرحلة الثورة.
- سعي أنقرة إلى تعزيز مشروعها "خط الحجاز" بالتنسيق مع السعودية والعراق، في مواجهة مشروع "ممر داوود" الذي تعمل عليه إسرائيل لربط موانئها بالخليج عبر الجولان ودرعا، وهو ما يُعد تهديداً مباشراً للنفوذ التركي في مسارات التجارة الإقليمية .[23]
- محاولة أنقرة التأثير دبلوماسياً في مسار الاتفاق لعرقلة التحركات الإسرائيلية المدعومة من تحالف شرق المتوسط، حيث تتحول صفقة تسليح قبرص ظاهرياً إلى أداة لتعزيز شبكة تدريب واستخبارات تجعل منها امتداداً للقدرات الإسرائيلية في مناطق بحرية وجزر حساسة.[24]

سيناريوهات التنفيذ:

- يُظهر مسار التفاهمات الأمنية بين سورية وإسرائيل تعدداً في الاتجاهات المحتملة، فإما نجاح الاتفاق وتثبيته، أو فشله الكامل، أو توقيع الاتفاق ومن ثم تعطيله لإفشاله. ويمكن استعراض أبرز هذه السيناريوهات وفق ما يلي:
- سيناريو النجاح والتنفيذ الكامل للاتفاق:
- توقيع الاتفاق رسمياً وتنفيذه تدريجياً مع انسحاب تدريجي للأسلحة الثقيلة من الجنوب السوري.
- تقسيم الجنوب إلى ثلاث مناطق أمنية مع منطقة عازلة منزوعة السلاح تحت رقابة دولية.
- فرض حظر للطيران العسكري في الجزء الجنوبي الغربي من دمشق.

---

22 المصدر نفسه .19

23ما قصة مشروع ممر داود الإسرائيلي؟، الجزيرة، تاريخ النشر: 2025/4/18، الرابط الالكتروني: https://www.aljazeera.net

24المصدر نفسه.24

نشر مراقبين دوليين لضمان التنفيذ.

- الاتفاق على تطوير اتفاقيات أمنية أخرى لاحقاً في مختلف الجوانب العسكرية والسياسية دون الوصول إلى تطبيع أو سلام شامل في الوقت الراهن.
- يساهم هذا السيناريو في خفض التوتر وتعزيز الاستقرار في المنطقة والتأسيس لاستمرار المفاوضات بشروط متوازنة.

سيناريو الفشل:

1. عدم التوصل إلى اتفاق بسبب الخلافات الأساسية حول قضايا مثل جبل الشيخ والجولان.
2. استمرار الغارات والتوترات العسكرية بين الطرفين مع احتمال تصعيد الصراع على الحدود.
3. فشل في فرض رقابة دولية صارمة مما يؤدي إلى تعميق حالة الفوضى وعدم الاستقرار.
4. تراجع فرص عودة الاستقرار للجنوب السوري وتفاقم الانقسام الداخلي، وازدياد الضغط على الحكومة السورية في الملفات السياسية والاقتصادية.

سيناريو التوقيع ثم الفشل:

1. التوقيع على الاتفاق ضمن ضغوط دولية، يتبعه نشوء صعوبات داخلية في سورية تمنع التنفيذ الكامل (رفض شعبي أو مقاومة فصائل مسلحة).
2. التزام إسرائيل جزئياً بشروط الاتفاق، محاولة استغلال الثغرات في الاتفاق لتنفذ سياستها العسكرية، أو استغلال عدم وضوح تنفيذ بعض النقاط فيه.
3. تأجيل أو تعليق الاتفاق فتراتٍ طويلة مع استمرار التوترات وصراعات النفوذ في مرحلة ما بعد التوقيع.
4. تحول الاتفاق إلى أداة سياسية أكثر من كونه اتفاقاً أمنياً، كما حدث في حالات مماثلة في التاريخ السوري.
5. تاريخياً، شهدت العلاقات السورية-الإسرائيلية جملة من الاتفاقات الأمنية الجزئية التي ركزت على ضبط الحدود الجنوبية وتجنب التصعيد، أبرزها اتفاقيات الهدنة لعام 1949 [25] التي رسمت خطوط وقف إطلاق النار، واتفاقية فك الاشتباك لعام1974 [26] التي أرست وجود قوات الأمم المتحدة (UNDOF) لمراقبة

المنطقة العازلة. في حين حافظ الطرفان رغم التوتر المزمن على التزام نسبي ببنود الاتفاق، إذ ظلت الجبهة السورية من أهدأ الجبهات العربية مع إسرائيل لعقود، باستثناء خروقات محدودة مرتبطة بالوضع الإقليمي أو بتحركات فصائل حليفة لدمشق.

استناداً إلى اللمحة التاريخية للعلاقات السورية الإسرائيلية وإلى معظم المؤشرات الميدانية والسياسية الراهنة، يبدو السيناريو الثالث (توقيع الاتفاق ثم تعطيله) الأكثر ترجيحاً في المدى المنظور، لاعتبارات تتعلق بضعف الثقة المتبادلة بين الأطراف، وتضارب أجندات القوى الإقليمية والدولية في الملف السوري.

ففي حين تسعى إسرائيل إلى ترسيخ واقع أمني طويل الأمد يمنع أي وجود عسكري او تهديد من سورية بعد تولي الحكومة الجديدة وتثبيت مكاسبها الجديدة، يهدف الطرف السوري إلى كسب اعتراف حقيقي بشرعيته السياسية الجديدة واستثمار الاتفاق لتحسين موقعه التفاوضي مع القوى الدولية، ورفع العقوبات الاقتصادية. أما الولايات المتحدة، فتركّز على تحقيق استقرار تكتيكي يمنع عودة الفوضى في الجنوب، دون الانخراط في التزامات أمنية عميقة أو تمويل مباشر لآليات المراقبة.

تُظهر هذه التباينات أن الأطراف المعنية تتعامل مع الاتفاق بوصفه أداة لإدارة التوتر أكثر من كونه خطوة نحو تسوية دائمة.

فعلى المدى القريب من المرجح أن نشهد مرحلة من التهدئة المؤقتة الهشّة متخللة ببعض الخروقات، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام مراجعة الاتفاق أو إعادة صياغته وفق المستجدات الميدانية والسياسية.

أما في المدى المتوسط، يبقى استقرار المنطقة مرهوناً بقدرة الأطراف على تحويل الاتفاق الأمني من تفاهم مؤقت إلى ترتيب أكثر استدامة، في حين يبقى الاتفاق رهينة التوازنات اللحظية التي قد تتبدّل مع أي تصعيد جديد أو تغيّر في أولويات الفاعلين الإقليميين..

المركز السوري
لدراسات الأمن والدفاع
SYRIAN CENTER
FOR SECURITY AND DEFENSE STUDIES